

لوح البهاء (القسم العربي)

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



لوح البهاء (القسم العربي) - حضرة بهاء الله - آثار قلم اعلى، جلد ٧،
الصفحات ١٥٤ - ١٦٧

﴿ هو الباقي ﴾

أن يا أمة الله أتصبرين على مقعدك بعد الذي كان قيص الغلام محمراً بدم البغضا بين الأرض والسماء وينادي في كل حين بنداء حزين وكلما يستغيث من أحبائه يتقربون إليه بسيوف الحسد وكذلك كان الأمر إن أنت من العارفين إذا قد وقع جمال البها في غيابت الحب وإنك إن وجدت سيارّة العما فارسليه لعلّ يدلي دلوّ الوفا في هذا البئر الظلما ويرفع به الغلام ويستضيء بلحاظه كل العالمين.

أن يا أمّتي أتصبرين على محلك بعد الذي ابتلي الخليل بيد التمرد ولن يجد لنفسه ناصرا إلا الله العزيز الجميل.

أن يا أمّتي أنشربين الماء بعد الذي كان الحسين ظمأنا في أرض الطّف وكان أن يمّص من عرقه قطرات دم منير أتسيرين في الرضوان بعد الذي كان جمال السبحان متغيّرا بما أصابته الباساء من جنود الشياطين.

أن يا أمّتي أنفرحين بعد الذي بدّل فرح الله ربك بالحزن الكبرى وبذلك استدمت قلوب الممكنات ثم أفئدة المقربين عن وراء حجاب عزّ بديع أتأكلين من نعمة الله ربك بعد الذي يأكل الغلام من قطعات كبده بما اكتسبت أيدي المنافقين.



ORIGINAL



AUDIO

قولي يا ملأ البيان أسترحم في بيوتكم بعد الذي تغرب جمال القدم وحلّ في ديار التي لن يعرفه أحد من أهلها لا من وضعهم ولا من شريف أتضحكون بعد الذي كان الروح بين يدي اليهود ويلدغوه كالثعبان في كل حين فوا حسرتا عليكم بما نسيتم عهد الله وميثاقه ونبذتم أمر الله وأخذتم ما أمركم هويكم يا ملأ المنافقين.

أن يا أماء الله أتكحلنّ عيونكنّ بعد الذي يبكي عيون القدم ويجري الدموع على حدوده كما يمطر سحاب الفيض على حدود أرض بديع أتزينّ أجسادكنّ بعد الذي كان رداء الله مشبكاً من رماح المنكرين أتدخلنّ في حجرات السرور بعد الذي انقطعت نفحات السرور عن رضوان اسمي العظيم.

أن يا أمائي أتحمرنّ وجوهكنّ واصفرّ وجه الله من لطمات البغضاء من الذينهم ما آمنوا بأحد من رسل الله بما أنكروا هذا الفضل العزيز المنيع.

يا أمتي فاعلمي بأنّ محبوب الرحمن قد ابتلي بين ملأ البيان كما ابتلي عليّ بين ملأ الفرقان تالله بل أعظم من ذلك لو أنت من الشاهدين وإنّ يوسف الجمال ينادي حين الذي وقع تحت أظفار الذئب ويستنصر من أحبائه لعلّ يقوم أحد على نصره ويكون من الناصرين.

إذا فاضرنّ على نفوذكنّ ثمّ على ترائبكنّ ثمّ على رؤوسكنّ بما أراد الغلام أن يخرج عن بين هؤلاء بما ورد عليه ما لا يحصيه أحد من العالمين تالله اهتزت شجرة القصى ثمّ انقعدت بجذعها على وجه الأرض بما هبت على سدرة المنتهى روايح السموم عن شطر القلوب من عبادنا المشركين.

أن يا أمتي أتسترنّ رأسك بعد الذي ارتفع رأس الغلام على سنان البغضاء وبذلك عرت الحوريات رؤوسهنّ في غرفات البقا وقلعنّ شعراتهنّ بما شهدن سلطان الأبهى بين يدي الأشقيا الذينهم اعترضوا على الله وكانوا من المعرضين على جمال عزّ قديم.

أن يا جمال القدم ذكر العباد بما أذكراه لك خلف سرادق العصمة ثمّ اكشف جمال الأسرار عن حجاب الأستار أقلّ من أن يلتفت بذلك أحد إلاّ كلّ فطن طاهر عليم لعلّ يعرفون بما نزلنا حكمه في التورية وجعلناه عبرة للسامعين لأنّ في ذلك لآيات للعارفين وبيّنات للموقنين ودلالات لكلّ مجاهد أمين الذين لن يمنعهم إشارات الكلمات عن الورود في مقابلة العرش هذا المقرّ المقدّس الذي يترا به يستبركون أهل ملأ القدم على مكان من قدس رفيع قل إنّنا خلقنا البلعّام من قبل بقبضة من الطين ثمّ ألبسناه قبيص الأسماء بحيث اشتهرنا اسمه بين عبادنا المقربين وأرفعنا ذكره إلى مقام الذي كان أن يذكره الناس في أكثر الديار وأحاطته أمطار الفضل من سحاب أمرنا المبرم العزيز القدير فلما قضت أيام بعثنا بعده الكلم بآيات بينات وأرسلناه إلى بلده إذا أنكره وغرّته الرياسته إلى أن حارب بالذي بحرف منه خلق السموات وما دونها والأرضين وما عليها وجعلناه مظهر نفسي العليم الحكيم.

أن يا عبد خذ زمام القلم ثم اكف بما أجريت من فمه من رحيق القدس وتسليم المنير أن اختم الكلام في هذا المقام
ثم ابتداء بذكر أصفياي ليكون ذكرا وشرفا للذاكرين.

قل أن يا أهل البهاء أن اركبوا سفينة البقا التي جرت على بحر الحمراء إن الله ما قدر للمشركين نصيبا منها لأنها لا
تحمل إلا أهل التقى من أصحاب هذا الفتى الذي ركب رفراف الاستجلال ويصح بين السموات والأرض ويدعوا
الناس إلى وجه الله لعل يكون من المتوجهين وأنتم يا أهل البها إن وجدتم أحدا أن يحل الألباس ويجريه على
الألواح فاكتبوا به ما نزل في هذا اللوح ثم انشروه في كل البلاد ليظهر آثار الله بين عباده الموقنين وإن لن تجدوا
فاكتبوه بالذهب الخالص إياكم أن لا تجاوزوا عما أمرتم به ولا تكون من الصابرين قل إن الله قد أشرق عن أفق
تلك الكلمات شموسا مشرقا ولا يعلم عدتها إلا الله المحصي العليم وربّي بكل واحد منها عالما من عوالمه التي ما
أطلع بها أحد من الممكنات إلا الله العالم الخبير فطوبى لمن قابلها واستضاء بها ويخرّ بوجهه عند إشراقها ولا يكون
من المستكبرين وإن حرفا من هذا اللوح ليكفي في الحجية والبرهان كل من في السموات والأرض ولا يعرفها إلا
كل منصف بصير ولو يضعها أحد على كل شيء أو تتلى على السموات والأرض ليجدها خاضعا لوجه ربك وتلك
الكلمات نلقها على العباد لعل الناس يكون من المقبلين ويستقيم على الأمر وينصرون هذا العبد الوحيد الوتر
الفريد.